

- 
- 
- 
- 
- 
- 

الثلاثاء 3 رجب 1447 هـ - 23 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

[فيديو || ريمونتادا صعبة.. صلاح ومرموش يحسمان فوز مصر على زيمبابوي في كأس أمم إفريقيا ميدل إيست آي || «تُعاملون كالمجرمين»: صيادو غزة يغامرون بكل شيء في البحر ميدام || كيف تحسن انضباطك الذاتي: من مطاردة الحافز إلى بناء العادات أتلاتيك كآونسيل || إمكانات اتفاقيات أبراهام لن تتحقق من دون تركيا فهم مغاير للإيل المئة الجارديان || الولادة تحت الهجوم: كيف تحوّلت النساء والرضّع إلى أهداف في النزاعات حول العالم أقرتها حكومة السيسي وتصل لـ25%.. زيادات مرتقبة لأسعار الكهرباء في يناير 2026 ميدل إيست مونيتور || إبادة بوسائل أخرى: أطفال فلسطين يُقتلون بالبرد لا بالقنابل](#)

□

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اخبار عربية](#)

الجارديان || الولادة تحت الهجوم: كيف تحوّلت النساء والرضّع إلى أهداف في النزاعات حول العالم





الثلاثاء 23 ديسمبر 2025 11:20 م

كتبت ليز كوكمان وتوم ليفيت وهدي عثمان وزينب محمد صالح أن ثلاثين امرأة احتمين بمستشفى الولادة السعودي في مدينة الفاشر بالسودان، في 28 أكتوبر، عندما بدأ الهجوم. وضعت بعضهن أطفالهن قبل ساعات، بينما كانت أخريات لا يزلن في المخاض.

وتوضح صحيفة الجارديان أن الهجوم الذي شنته قوات الدعم السريع على المستشفى شكّل واحدة من أبشع الوقائع في الحرب الأهلية السودانية المستمرة منذ عامين، حيث اقتحم مسلحون المستشفى وقتلوا، وفق تقارير، أكثر من 460 مريضًا ومرافقًا، في انهيار صادم لحماية المدنيين في مناطق النزاع.

مستشفيات بلا حماية وأمّهات في مرمى النار

يروى عبدو رابو أحمد، فني مختبر يبلغ 28 عامًا وأحد القلائل الذين نجوا من المجزرة، كيف سمع صراخ النساء والأطفال في أروقة المستشفى. يقول: «كانوا يقتلون كل من في الداخل. من استطاع الهرب، ركض». وصفت منظمات حقوقية الهجوم بأنه «فظاعة لا توصف»، واعتبرته مثالًا صارخًا على تآكل الحماية المفترضة لمئات الملايين من المدنيين العالقين في نزاعات تمتد من أوكرانيا وغزة إلى ميانمار وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان.

وقّعت القوى الكبرى على اتفاقيات جنيف التي تلزمها بحماية المدنيين، لكن العام الماضي شهد عددًا قياسيًا من الهجمات على أنظمة الرعاية الصحية. تواجه النساء أثناء الولادة هشاشة مضاعفة بسبب حاجتهن إلى خدمات محلية لا يمكن تأجيلها أو نقلها.

يكشف تحقيق الجارديان وبيانات جمعتها منظمة «إنسيكيوريتي إنسايت» غير الحكومية عن مستوى غير مسبوق من العنف، مع تسجيل ما يقرب من 300 هجوم وتعطيل لخدمات رعاية الأمومة خلال السنوات الثلاث الماضية، إضافة إلى 119 حادثة شملت ضربات مباشرة لمستشفيات وأجنحة ولادة. أرقام صادمة من غزة وأوكرانيا والسودان

تركّز معظم الهجمات في أوكرانيا وغزة والسودان، حيث تعيش مئات الآلاف من النساء الحوامل في مناطق حرب. قتلت الهجمات نساء، ومنعت أخريات من الوصول إلى الرعاية، وأجبرتهن على الولادة في ظروف غير آمنة. وتشير البيانات إلى مقتل ما لا يقل عن 68 قابلة وطبيبة توليد وأمراض نساء، وخطف 15، واعتقال 101، أحيانًا أثناء مساعدتهن في عمليات الولادة.

يرجّح الخبراء أن تقلّل هذه الأرقام من حجم الكارثة، إذ تعتمد فقط على الحوادث التي ظهرت في وسائل إعلام محلية ودولية وقواعد بيانات مفتوحة، في وقت تعاني فيه مناطق نزاع عديدة من انقطاع الاتصالات وشخ المعلومات.

أفادت تقارير العام الماضي بأن نصف وفيات النساء أثناء الحمل أو الولادة وقعت في مناطق نزاع. تقول سيما بحوث، المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة: «لا تمثل هذه نتائج طبيعية للحرب، بل تشكّل نمطًا من العنف الإنجابي»

في غزة، استندت لجنة أممية إلى الأثر الواقع على الحق في الصحة الإنجابية ضمن أسباب توصيف أفعال إسرائيل بأنها إبادة. وحتى بعد وقف إطلاق النار في أكتوبر، يؤكد أطباء استمرار وفاة نساء وأطفال بسبب نقص الأدوية والمعدات. ونقل مسؤول أممي تقارير عن نساء يلدن وسط الأنقاض وعلى جوانب الطرق لعجزهن عن الوصول إلى المستشفيات.

ثقافة إفلات من العقاب وعنف إنجابي

يقول الدكتور عدنان راضي، رئيس أقسام النساء والتوليد في مستشفى العودة، إن الصواريخ والقذائف أصابت عنابر وغرف عمليات وأقسام ولادة مباشرة. في المقابل، تنفي إسرائيل استهداف مرافق الأمومة عمدًا أو السعي إلى التأثير في معدلات الولادة بين المدنيين في غزة.

في أوكرانيا، تضرر أو دُمّر ما لا يقل عن 80 مرفقًا للأمومة وحديثي الولادة منذ بداية 2022. وتحدثت الجارديان من مستشفيات خط المواجهة حيث نُقلت الولادات إلى أقبية تحت الأرض، وتسبب التوتر في مضاعفات صحية. وفي مدينة خيرسون، تضرر مستشفى الولادة خمس مرات. يقول بيترو مارينكوفسكي، رئيس قسم التوليد: «تستهدفنا روسيا عمدًا»، بينما تنفي موسكو استهداف المدنيين.

توضح أولجا بوتينكو، مديرة مركز رعاية ما حول الولادة في مدينة سومي، أن كل منشأة باتت عرضة للهجوم، حتى عندما تحاول أنظمة الدفاع الجوي حماية البنية التحتية.

تعيش أكثر من 676 مليون امرأة على بعد أقل من 50 كيلومترًا من نزاع دموي، وسط غياب شبه تام للمساءلة القانونية. ترى بايال شاه، المحامية في منظمة «أطباء من أجل حقوق الإنسان»، أن هذا الغياب خلق «ثقافة إفلات من العقاب»، وتضيف أن الهجمات على الرعاية الإنجابية، مثل الحمل القسري أو التعقيم القسري، قد ترقى إلى أفعال إبادة عبر منع الولادات أو تدمير بقاء جماعة بشرية.

تحدّر منظمات حقوقية من أن الخوف يدفع النساء إلى تجنب مرافق كانت تُعد آمنة، ما يضطرهن للولادة في المنازل دون مساعدة متخصصة أو رعاية طارئة. ويؤكد خبراء أن معظم وفيات الأمهات يمكن تفاديها بإجراءات روتينية، لكن الحرب تفكك الأنظمة الصحية التي تضمن ولادة آمنة.

يختم التحقيق بالتحذير إلى اتجاه أخطر: استخدام العنف ضد المستشفيات كسلاح لنشر الخوف وتمزيق النسيج الاجتماعي. وعندما تفقد المستشفيات حمايتها بذريعة استخدامها لأغراض «ضارة بالعدو»، تتحول الولادة نفسها إلى ساحة حرب.

<https://www.theguardian.com/global-development/ng-interactive/2025/dec/22/childbirth-under-attack-how-women-and-babies-became-targets-in-conflicts-around-the-world>

أخبار فلسطين



[شاهد | من تحت أنقاض غزة نطقت بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

أخبار فلسطين



[الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

ن ييندملا دصحة ك راعملاو بحسنة قدحتملا م لأو ءارم حاطوطاخم سرة رصم :ن ادوسلا

[السودان: مصر ترسم خطوطا حمراء والأمم المتحدة تنسحب والمعارك تحصد المدنيين](#)
رشاغلأ؛ مزمز ميخمى لاء «عيرسلا م عدلا» موجهي في ندم فالأ ن م رثكأ ل تنقم :قدحتملا م لأ

[الأمم المتحدة: مقتل أكثر من ألف مدني في هجوم «الدعم السريع» على مخيم زمزم بالفاشر](#)
جرخم ن ء ث حبة يميلا في تاطاسوون ييندملا قح؛ رزاجم وعساو يركسء ديعة: راجفلا ءا فاحى لاء ن ادوسلا

[السودان على حافة الانفجار: تصعيد عسكري واسع ومجازر بحق المدنيين ووساطات إقليمية تبحث عن مخرج](#)
ن ا فدر كج ن دللا لى لاء عيرسلا م عدلا ي عقدم ف صقبي لئو 9

[9 قتلى يقصف مدفعي للدعم السريع على الدلنج بكر دقان](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

اشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

